

## دلالة العقل على وجود الله - المحاضرة 32 - العقيدة - المستوى

### الأول 2 - أ.د. عبدالله الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل واهشده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:54

ومن سار على نهجه واحتفى اثره الى يوم الدين. ثم اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات وسائل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه كان الحديث في المحاضرة السابقة عن استعراض بعض - 00:01:08

الادلة على وجود الباري سبحانه وتعالى وقلنا بل نقول كما قال الله تعالى عن رسleه واصفائه افي الله شك فاطر السماوات والارض ولكن هذا من باب يعني ولكن ليطمئن قلبي من باب - 00:01:28

الإشارة الى بعض الادلة التي من فسدت فطرته وتأثرت بما يسمعه ويقرأه آآ يعني يؤثر عليه من الملاحدة فيبيه له بعض الجوانب الدالة على ان هذه القضية وان كانت قضية مسلمة لا شك فيها - 00:01:52

فهي قضية ايضا برهانية عليها ادلة واضحة جلية ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ذكرنا دلالة الفطرة على وجود الله عز وجل وان الخلق - 00:02:17

والناس جميعا مجبولون ومفطوروون على الاعتراف بالله عز وجل على توحيد سبحانه وتعالى والانحراف عن هذه الفطرة السوية السليمة المستقيمة. انما هي بسبب المؤثرات اه الاخر اه حديثنا اليوم عن اه دليل اخر وهو دليل العقل والعقل كما لا يخفى على شريف علمكم هي من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى - 00:02:35

على الانسان وهو الة التمييز بين الحق والباطل وهو النعمة والميزة والسمة التي اه ميز الله سبحانه وتعالى وكرم بني ادم و Mizem عن سائر الحيوان بالعقل ولذلك امر الله عز وجل - 00:03:04

باستعمال هذا العقل والتفكير والتدبر اه التعقل في في مجاله وما يجره الى الحق والصواب خلاصة هذا الدليل. الدليل العقلي وقد بيئه الله عز وجل في محكم التنزيل - 00:03:23

بيانا صريحا واصحا لا اشكال فيه وهو دليل وبرهان مقنع لا مجادلة فيه اه هذا الدليل يقوم على انه لابد لكل مخلوق من خالق لابد لكل مخلوق من خالق وهذه حقيقة مسلمة - 00:03:43

يسلم بها كل ذي عقل سليم وبينها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حينما قال الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون من خلقوا السماوات والارض - 00:04:06

من لا يوقنون نبه الله سبحانه وتعالى على هذا الدليل العقلي في كتابه العزيز بهذا البيان الواضح الجلي اذكر ونصرور مدي يعني تأثير هذا الدليل البرهاني القرآني العقلي على قطع جميع - 00:04:24

شبهات الشك والالحاد فهذا جبير المطعم رضي الله تعالى عنه وارضاه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بسورة الطور قبل ان يسلم فلما مر بهذه الآية - 00:04:50

وتلا عليه الصلاة والسلام قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض من لا يوقنون قال كاد قلبي ان يطير كاد قلبي ان يطير تعال الله - [00:05:12](#)

لان هذه الاية جعلت الاحتمالات ثلاثة وان شئت فقل اثنى الاحتمال الاول انهم خلقوا من غير شيء من غير خالق وهذا مستحيل تنكره العقول ولا تقبله لا يمكن وجود شيء من غير موجود - [00:05:30](#)

اذ لابد للمخلوق من خالق ولابد للمصنوع من صانع العدم لا يخلق الاحتمال الثاني وهو اكثرا استحالة اذا كان هم هذا مستحيل ام خلقوا من غير شيء - [00:06:03](#)

الاحتمال الثاني اشد استحالة ام هم الخالقون يعني ان يكونوا هم الذين خلقوا انفسهم وهذا اشد استحالة والاحتمال الثالث وهو داخل في هذا الاحتمال ام خلقوا السماوات والارض هذا الابعد الذي - [00:06:25](#)

يعني تقطع معه اي شبهة للملحد ام خلقوا السماوات والارض وهذا مستحيل ايضا اذ لم يدعى احد انه خلق نفسه فضلا ان يكون خالقا للسموات والارض وانما الخالق والله وحده سبحانه - [00:06:46](#)

وتعالى فتعين ان لهذه السماوات ولهذا الخلق ان له خالق ووجود وهو الله سبحانه وتعالى رب العالمين وهذا البرهان والدليل العقلي في غاية القوة والبيان ولذلك تأثر به من تأثر كما ذكرنا في قصة - [00:07:07](#)

بن مطعم رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا البرهان العقل شواهد كثيرة جدا ذاك الاعرابي سليم الفطرة الذي سلم من التلوك الفكري الفطري لما سئل عن وجود الله سبحانه وتعالى - [00:07:28](#)

استدل بالعقل والفطرة السليمة والحس المشاهد وقال وهو يتحدث عن البيئة وما فيها التي عاش فيها قال البصرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج - [00:07:58](#)

وبحار ذات امواج الا تدل على اللطيف الخبير هذه الآيات وهذه البراهين وهذه المخلوقات الا تدل على الله سبحانه وتعالى ولله ما احسن من استدلال وما اعجمه - [00:08:26](#)

من منطق وبيان ولهذا يذكر ان احد او مجموعة من الملحدين ارادوا مناظرة مع ابي حنيفة الامام ابي حنيفة رحمة الله تعالى في مسألة وجود الله عز وجل وهذه هي التي سنتحدث - [00:08:46](#)

عنها بعد قليل ان شاء الله بعد الفاصل اه القادر ونبين يعني الكلام على بالادلة البرهانية الواضحة الجلية التي تقطع دابر امثال هؤلاء المشككين نسأل الله العافية والسلامة فالى ان - [00:09:15](#)

بعد الفاصل نلتقي مرة اخرى ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سورة الفاتحة سورة مكية اياتها سبع وهي افضل سور القرآن. اهميتها عظيمة وفضائلها كثيرة. يرددتها المسلم في صلاته كل يوم وليلة - [00:09:36](#)

سبع عشرة مرة على الحد الادنى واكثر من ضعف ذلك اذا هو صلى السنن والى غير حد. اذا هو صلى متى غيرا الفرائض والسنن. وفي السورة من كليات العقيدة الاسلامية وكليات التصور - [00:10:07](#)

اسلامي وكليات المشاعر والتوجهات ما يشير الى طرف من حكمة اختيارها للتكرار في كل ركعة. وبطstan كل صلاة لا تقرأ فيها اشتملت الفاتحة على معاني القرآن كله حيث تضمنت العقيدة - [00:10:24](#)

والعبادة والمنهج ولهذا سميت باسم القرآن لعظيم فضالها وشرف مكانها كثرت اسماؤها وتعددت اوصافها فهي فاتحة الكتاب وسورة الحمد والسبعين المثاني والشافية والكافية من خصائصها انها ركن من اركان الصلاة. فلا تقام بغيرها ولا تصح الا بها - [00:10:43](#)

اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة. الربوبية والالوهية والاسماء والصفات جمعت بين التوسل الى الله بحمده وتمجيده والتلوس اليه بعبوديته وتوحيد اشتملت على جميع معاني الكتب المنزلة. من فضائلها ما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:11:13](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعدي ما سأله اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي - [00:11:36](#)

واذا قال الرحمن الرحيم. قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك

نستعين. قال هذا ببني ولين عبدي ولعبي ما سأله. فإذا قال - 00:11:55

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبي ولعبي ما سأله فاتحة الكتاب  
حيث اجتمعت معاني الكتاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل الفاصل كنا اشرنا - 00:12:19

الى اه قصة تروى وتنسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى حينما اراد ان يناظر بعض السمية الذين كانوا ينكرون وجود الله  
سبحانه وتعالى في عهده فلما حدد لهم موعد المناظرة - 00:13:01

اه تأخر عليهم في المجيء عن قصد وعن عبد ثم لما جاءهم وسألوه عن سبب التأخر قال انه قد حال بيني وبينكم وبين مجيء اليكم في  
الموعد المحدد هذا النهر - 00:13:22

ولم اجد ما ينقلني اليكم غير ان الامر لم اه يعني يطل حتى اتت سفينه وقف بجانبي فركبتها وليس لها قائد ثم جاءت تعبر النهر  
حتى لما صارت بحذائكم - 00:13:42

اه رست فنزلت منها قالوا سفينه بغير قائد هل هذا معقول قال اذا كنتم تنكرتون ان تكون السفينه في البحر وهي هذا المخلوق  
المحدود لا يمكن ان تسير بغير قائد فكيف هذا الكون وهذا الملکوت - 00:14:03

ملکوت السماوات والارض تسير بغير مدبب وبغير خالق وبهت الذي كفر وانقطعت حجة المعاندين المشككين فهذه امور يعني يعني  
بديهيات يدركها من سلمت فطرته وان لم يكن عنده من العلم - 00:14:25

الشيه الكثير لكنه انما يشكك يعني يزخرف باطن القول على ظعاف العقول يحرفون ويصرفون عن اصل آآ فطرتهم وما جبلهم الله  
سبحانه وتعالى عليه من معرفة للحق تسلیم للفطرة السليمة التي جبوا عليها - 00:14:49

اكثر شباهات الملحدین الیوم والا فنحن سبق ان اشرنا الى انه قل ان يوجد امة من الامم تنكر وجود الله عز وجل نعم قد تفهم الامر  
بصورة مشوهة وتعتقد في الله غير الحق - 00:15:16

لكنها في فطرها ليست هناك طائفة وامة آآ معلومة تنكر وجود الله عز وجل الا النذر اليسيير اليسيير لكن في عصرنا الحاضر كثرت مثل  
هذه الحالات وهي حالات الالحاد والدعوة - 00:15:36

الى الالحاد يعني انتشاره بين من الاسباب المؤدية الى الالحاد هو الغلو وفي الماديات والایمان بالمحسوسات وضعف الایمان بالغيب  
ولذلك الله سبحانه وتعالى امتدح المتقين المؤمنين في اول ما امتدحوا به - 00:15:58

ایمانهم بالغيب. وهذه هي الميزة التي تميز المؤمن من غيره ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب فبدأ بالایمان  
بالغيب الان ظهر التشكيك في الایمان بالغيب والایمان بالمحسوسات فقط - 00:16:33

ما يحسه الانسان بان يراه او يسمعه او يشهده او الى غير ذلك من الوسائل الحس المعروفة اه وبناء على هذا كثر الالحاد  
حينما ينكرون وجود الله عز وجل بانه - 00:16:56

يعني غير خاضع للمحسوساتهم التي يرون انها هي الوسيلة الوحيدة للايمان والاثبات هذه الشبهة كانت ليست جديدة وانما  
كانت عند بعض المتقدمين ايضا ومن ذلك ما حصل من مناظرة - 00:17:17

بين مؤمن فقيه وبين ملحد حائر الملحد يظن انه يقيم الحجة على المؤمن فقال انت تؤمن بوجود الله قال نعم ولا شك فقال له  
الملحد وهذه شبهته هل رأيته؟ رأيت الله؟ تعالى الله - 00:17:41

قال لا قال هل سمعته؟ قال لا قال هل شممته او لمسته؟ يعني وسائل الحس الوسائل محسوسة قال لا. قال فكيف تؤمن به؟ وهذه  
شبهة الملحدین الضعاف فقال المؤمن الموحد - 00:18:05

لهذا الملحد قال هل انت عاقل طرح عليه هذا السؤال هل انت عاقل قال انت نعم قال هل رأيت عقلك قال لا قال هل سمعته؟ قال لا قال  
هل شممته او لمسته - 00:18:23

قال لا قال فكيف تزعم انك عاقل وبعث الذي كفر. فهذه من الامور يعني الحوارات والمناظرات التي تبين تفاهة شباهات المعاندين  
للحق والملحدین ولكنها يعني قد آآ تلتبس على ظعاف - 00:18:44

الايمان واليقين وظائف العقول فيقعون فرائساً لمثل هذه الشبهات والترهات الضعيفة والا فان بالنسبة لوجود الله عز وجل الامر يعني

اوضح وابين من ان يبرهن عليه كما مر معنا في قول الله تعالى عن - 00:19:11

انبياء الله تعالى ورسله افي الله شك فاطر السماوات والارض ولذلك البراهين على وجوده سبحانه وتعالى اكثر من ان تحصر اه ن نقاط

ولا في اه دلائل محدودة او غير ذلك من الامر - 00:19:32

ولعلنا يعني نعيش مع بعض ابيات لاحد الشعراء يصور لنا اه هذا التصوير الرائع اللي لما يجده في نفسه من دلائل وجود الله عز

وجل بل وتوحيد سبحانه وتعالى - 00:19:48

وهذا هو الشاعر ابو العتاهية وهو الشاعر المعروف المشهور هذا مذكور في ديوانه حينما يقول في ابيات له الا اننا كلنا بائدون يعني

كل كل من عليها فان كما قال الله عز وجل - 00:20:09

اا اننا كلنا بائد وايبني ادم خالدون ما في ادم منبني ادم خالد وبدائهم كان من ربهم سبحانه وتعالى وكل الى ربه عائد

وكل الى ربه - 00:20:27

عائد فيا عجبا كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد والله في كل تحریکة وفي كل تسکینة شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على

انه الواحد سبحانه وتعالى ابيات - 00:20:47

تتم عن الحس والفطرة السوية المستقيمة كل ما في الكون كله براهين على ودلالات على الله سبحانه وتعالى ولها قال الله عز وجل

وفي انفسكم افلا تبصرون هذى الابيات يعني حينما يقول الا اننا كلنا بائد ولا احد ينافقش - 00:21:10

اين الاباء والامهات والاجداد والاجيال الماضية؟ الا اننا كلنا بائدون وايبني ادم خالد ما في احد خالد منبني ادم وباق. على هذه

البساطة وبدائهم كان من ربهم فهو المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وهو الخالق الموجد سبحانه وتعالى. وبدائهم كان من ربهم وكل الى

ربه - 00:21:41

كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا فيا عجبا هنا يتعجب الشاعر. فيا عجبا كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل والله

في كل تحریکة وفي كل تسکینة - 00:22:06

شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد فاصل ثم نعود اليكم بعده ان شاء الله الى ان نلتقي استودعكم الله. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكتر من خمسة ملايين منمن يتعاطون. او سبق لهم - 00:22:25

واكتر من ستمائة الف شخص منمن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين. مدمر الصحة وقاتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في

تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين -

00:23:02

ونظراً للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية منه فان العالم قد بدأ يشهد زيادة

الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. وفي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين - 00:23:29

قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة المتزايدة.

هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة. خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزته - 00:23:48

المختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة التهاب الشريان

التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية. سرطان المريء سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول - 00:24:08

ان الله كان بكم رحيمـا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى

بهداه. اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات ونستكمم الحديث كان الكلام فيما تقدم - 00:24:37

عن يعني دلائل العقل على وجود الله سبحانه وتعالى وهذه دلائل اكتر من ان تحصى لكننا آآآآ نشير الى شيء من ما لفت القرآن فيه

العقل الى التدبر والتفكير والتأمل وهذا كاف في - 00:25:12

رده رد الحائر الى سبيل الهدایة اه الطريق القويم ايات الله عز وجل ومخلوقاته كلها دالة على وجوده سبحانه وتعالى اياته الكونية

هذا براهين واظحة جلية الشرعية كتب الله عز وجل وكلامه الذي انزله على رسنه - [00:25:34](#)

هذه من البراهين هذه المخلوقات التي نحن جزء منها ونعيشها ونعيش فيها وسخرها الله سبحانه وتعالى كلها دالة على اللطيف [00:26:10](#)  
الخبير سبحانه وتعالى تأمل هذه السماوات هذى المخلوقات في ارتفاعها واتساعها - [00:26:10](#)

وما فيها من الكواكب الكبار والصغر المنيرة وغير منيرة والسيارة والثوابت سيرها في في افلاتها في كل يوم وليلة وفي كل حين [00:26:33](#)  
و زمان اه كلها دالة على صنع الله الذي اتقن كل شيء - [00:26:33](#)

والدالة على خالقها سبحانه وتعالى كذلك بالنسبة للبخار المختلفة بالارض من كل جانب والجبال الموضوعة في الارض تقر وتسكن اه مع [00:26:55](#)  
اختلاف اشكالها والوانها كل هذه ادلة براهين واضحة على خالقها سبحانه - [00:26:55](#)

وتعالى ولنتأمل في قول الله عز وجل الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال جدد [00:27:14](#)  
بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود - [00:27:14](#)

ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور هذه ايات براهين واضحة جدا [00:27:37](#)  
وذكر الله عز وجل في هذه الایات من سورة فاطر - [00:27:37](#)

يعني عناصر المادة تقربها مجتمعة كلها ذكر الله عز وجل ما ذكر النبات وذكر الجماد وذكر الانسان والحيوان الم ترى ان الله [00:27:54](#)  
انزل من السماء ماء وخرج به فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها. واختلاف هذه الالوان - [00:27:54](#)

في طعومها وفي احجامها وفي الوانها كلها دالة على اللطيف الخبير سبحانه وتعالى ثم نقلنا الى النظر في الجمادات وهذه الجبال [00:28:21](#)  
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود. فمن الجبال ما هو ابيض ومن الجبال وما هو اسود ومنها - [00:28:21](#)  
ما هو احمر مختلف عن الوانها وكذلك ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. ايضا هذه الدواب وهذه المخلوقات والانس [00:28:44](#)  
والانعام مختلفة في احجامها وفي الوانها وفي طبائعها وفي يعني - [00:28:44](#)

في كل شؤونها مختلفة قال مختلف الوانه كذلك ثم قال انما يخشى الله من عباده العلماء. وهذه اية عظيمة الذين يعرفون الله حق [00:29:08](#)  
المعرفة هم الذين يزدادون لهم خشية والخشية هي خوف - [00:29:08](#)

وزيادة خوف العلماء خوف من مع مهابة واجلال وتقدير وعلم للمخوف منه ولذلك هو ليس مجرد الخوف وانما خشية يعني مع [00:29:28](#)  
الخوف المخوف منه اه له مهابة وله عظمة وله اجلال - [00:29:28](#)

وله تؤثير ما يسمى هذا بالخشية فالخشية عند العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء وكلما ازداد الانسان علما بالله ازداد له خشية [00:29:56](#)  
وما يؤتي الانسان الا بضعف علمه بالله وتقديره - [00:29:56](#)

فيتجرأ على الله عز وجل ويخالف امره ونهيه وهذا من اخطر ما يكون انما يخشى الله من عباده العلماء ولذلك قال النبي صلى الله [00:30:14](#)  
عليه وسلم اما اني لا اعلمكم بالله واسعدكم لهم خشية سبحانه وتعالى - [00:30:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لانه اعلمنا بالله عز وجل فهو اشدنا له خشبة عز وجل. فكلما ازداد علم الانسان ازدادت خشيته. والعلم [00:30:33](#)  
الذى لا يورث الخشية علم غير نافع - [00:30:33](#)

علم مشوب لابد من صاحبه ان يراجع نفسه وان يصحح نيته وان يعيد النظر في امره اقتران العلم بالخشية العلم بالله في زيادة [00:30:50](#)  
الخشية بالله عز وجل قال ان الله عزيز غفور - [00:30:50](#)

نأخذ اية اخرى نتأملها في هذا الجانب لقول الله عز وجل في سورة إبراهيم اه الم ترى ان الله خلق السماوات والارض وانزل من [00:31:09](#)  
السماء ماء فاخرج به من ثمرات رزقا لكم - [00:31:09](#)

وسخر لكم وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائرين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألكم وان تدعوا نعمة الله [00:31:24](#)  
لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. هذى من الایات - [00:31:24](#)

والبراهين الواضحات وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار يجحد نعم الله عز وجل ويبغي في الارض بغير الحق [00:31:43](#)  
ولكن من اعترف بهذه الامور التي سخرها الله عز وجل دلته على خالقها ومدبرها والمنعم والمتفضل بها سبحانه وتعالى - [00:31:43](#)

فاستحق وحده العبادة دون سواه في قول الله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفقك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها - [00:32:08](#)

وبث فيها من كل دابة. وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض ايات لمن لا يعقلون الذين يستعملون عقولهم فيما ينفعهم ويقر لهم عند الله سبحانه وتعالى وهذى من الايات العظيمة الدالة على خالقها سبحانه وتعالى - [00:32:26](#)

والآلية في هذا المعنى كثيرة. يقول الله عز وجل وفي الارض قطع متجاوزات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل - [00:32:46](#)

ان في ذلك لایات لمن لا يعقلون هذا الاختلاف اختلاف الاراضي بعضها سبخة غير منتجة وبعضها منتجة بعضها صالحة وبعضها غير صالح ثم ما يخرج منها يختلف من بيئه الى بيئه ومن ارض الى ارض وغير ذلك من الامور - [00:33:06](#)

قطع متجاوزات وجنات من اعناب وزروع ونخيل صنوان وغير صنوان كما يقول سبحانه وتعالى وفي الارض قطع متجاوزات وجنات من اعناب وزروع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد - [00:33:31](#)

ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لایات لمن لا يعقلون هذه من الايات والبراهين الدالة على وجود الله عز وجل ولهاذا يقال ان الامام الشافعي رحمة الله تعالى سئل - [00:33:54](#)

عن وجود الصانع عز وجل قال هذه ورقة التوت طعمها واحد يأكله الدود ويخرج منه يعني الحرير وتأكله النحل فيخرج منه العسل وتأكله الشاة والبقر والانعام فتلقيه بعرا. وروثا وتأكله الظباء - [00:34:08](#)

فيخرج منها المسك وهو شيء واحد هذى ايات من البراهين دالة على خالقها سبحانه وتعالى الى هنا نختم هذا اللقاء الى ان نلتقي مرة اخرى. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:34:33](#)

وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:34:48](#)